تقارير Green

الاستشارات · نوفمبر 2026

فوائد الاستشارات المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة في الرياض

دليل عملي لأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية

محتويات التقرير

ما ستجده في هذا التقرير

الشركات الصغيرة والمتوسطة والتحديات المالية الشائعة —

ما الذي تشمله الاستشارات المالية؟ 1

تحسين إدارة التدفقات النقدية 2

التخطيط المالي والموازنات والتنبؤ 3

خفض التكاليف وتحسين الربحية 4

الامتثال الزكوي والضريبي وجودة السجلات 5

دعم قرارات التوسع والتمويل وإدارة المخاطر 6

تكلفة الاستشارات المالية وكيف تقيس العائد منها 7

كيف تختار المستشار المالي المناسب؟ 8

الأسئلة الشائعة والمراجع —

الإجابة المختصرة

تساعد الاستشارات المالية الشركات الصغيرة والمتوسطة على معرفة وضعها النقدي الفعلي، وبناء موازنة وتوقعات واقعية، وضبط التكاليف، والوفاء بالتزاماتها الزكوية والضريبية في مواعيدها. كما توفر للإدارة تحليلاً يدعم قرارات التسعير والتوسع والتمويل. وتتحقق الفائدة عندما تُبنى على سجلات محاسبية منتظمة وتتحول توصياتها إلى إجراءات تتابعها الإدارة.

يدير كثير من أصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الرياض الجوانب المالية بأنفسهم إلى جانب المبيعات والتشغيل. ومع نمو النشاط تزداد الالتزامات: رواتب، وإيجارات، ومخزون، ومستحقات موردين، وإقرارات ضريبية، وفوترة إلكترونية. وعند غياب متابعة مالية منتظمة قد تحقق المنشأة مبيعات جيدة وتعاني مع ذلك نقصًا في السيولة.

يشرح هذا الدليل ما تشمله الاستشارات المالية، والفوائد العملية التي يمكن أن تحققها للمنشأة، وأمثلة على احتياجات بعض القطاعات، والعوامل التي تحدد تكلفة الخدمة، وكيف تقيس الإدارة العائد منها.

الشركات الصغيرة والمتوسطة والتحديات المالية الشائعة

تشكل المنشآت الصغيرة والمتوسطة جزءًا كبيرًا من النشاط الاقتصادي في المملكة. ويذكر التقرير السنوي لبرنامج التحول الوطني لعام 2025 أن عددها تجاوز 1.7 مليون منشأة في 2025، مقارنة بنحو 429 ألف منشأة في 2016. ويعني هذا النمو منافسة أكبر في كثير من الأنشطة، وحاجة أكبر إلى إدارة مالية منضبطة.

ومن التحديات المالية التي تتكرر لدى هذه المنشآت:

- تأخر تحصيل مستحقات العملاء مقابل التزامات ثابتة تُدفع في مواعيدها.
- ارتفاع تكاليف الإيجار والرواتب والمواد دون مراجعة للأسعار والهوامش.
- الخلط بين أموال المالك وأموال المنشأة.
- ضعف السجلات المحاسبية، مما يؤخر الإقرارات ويضعف ملف التمويل.
- اتخاذ قرارات التوسع أو الاقتراض دون توقعات نقدية مكتوبة.

ولا تحتاج كل منشأة إلى إدارة مالية داخلية كاملة. وقد يكون المستشار المالي الخارجي حلاً مناسبًا حين يكون حجم العمل أقل من أن يبرر توظيف مدير مالي متفرغ.

1 ما الذي تشمله الاستشارات المالية؟

الاستشارات المالية خدمة مهنية تساعد الإدارة على فهم الأرقام واتخاذ قرارات مبنية عليها. ويختلف نطاقها من منشأة إلى أخرى، لكنها تشمل عادة المجالات التالية:

مجال الخدمة	السؤال الذي تجيب عنه	المخرج المعتاد
التخطيط المالي	أين ينبغي أن تكون المنشأة ماليًا خلال سنة إلى ثلاث سنوات؟	أهداف مالية وخطة مرتبطة بها
الموازنات والتنبؤ	ما الإيرادات والمصروفات المتوقعة شهرًا بشهر؟	موازنة سنوية وتوقعات محدثة
إدارة التدفقات النقدية	متى قد ينقص النقد، وكيف تتم المعالجة؟	جدول تدفقات نقدية وخطة تحصيل وسداد
التكاليف والربحية	أي المنتجات والعملاء يحققون ربحًا فعليًا؟	تحليل هوامش وتوصيات تسعير وخفض تكاليف

مجال الخدمة	السؤال الذي تجيب عنه	المخرج المعتاد
الزكاة والضريبة	هل الإقرارات والفواتير متوافقة مع المتطلبات؟	تقويم التزامات ومراجعة للإجراءات
المخاطر المالية	ما الذي قد يهدد السيولة أو الربحية؟	قائمة مخاطر وإجراءات للحد منها
قرارات الاستثمار والتمويل	هل يتحمل النشاط التوسع أو القرض المقترح؟	تحليل سيناريوهات وتوصية مكتوبة

وتختلف الاستشارات المالية عن مسك الدفاتر وعن المراجعة النظامية. فمسك الدفاتر يسجل العمليات، والمراجعة تبدي رأيًا مستقلاً في القوائم المالية، أما الاستشارة فتستخدم هذه البيانات لتحسين القرارات.

2 تحسين إدارة التدفقات النقدية

نقص النقد من أكثر أسباب تعثر المنشآت الصغيرة شيوعًا، حتى عندما تظهر القوائم أرباحًا. فقد تُسجل الإيرادات عند إصدار الفاتورة بينما يتأخر التحصيل أسابيع أو أشهرًا، في حين تُدفع الرواتب والإيجار في مواعيد ثابتة.

يساعد المستشار المالي عادة في:

- إعداد جدول تدفقات نقدية متوقع لثلاثة أشهر قادمة على الأقل، وتحديثه دوريًا.
- تحليل أعمار الذمم المدينة ووضع سياسة واضحة للائتمان والتحصيل.
- التفاوض على شروط سداد مع الموردين تتوافق مع دورة التحصيل.
- ضبط مستوى المخزون حتى لا يُحتجز النقد في بضاعة بطيئة الحركة.
- تحديد احتياطي نقدي مناسب للالتزامات الثابتة والمواسم الضعيفة.

3 التخطيط المالي والموازنات والتنبؤ

تحوّل الموازنة أهداف المنشأة إلى أرقام يمكن متابعتها. ويبدأ إعدادها من افتراضات المبيعات والأسعار، ثم التكاليف المباشرة، ثم المصروفات الثابتة والاستثمارات المخطط لها.

ولا تكفي الموازنة السنوية وحدها. فالمقارنة الشهرية بين الفعلي والمخطط تكشف الانحرافات مبكرًا، مثل تراجع مبيعات صنف معين أو ارتفاع مصروف لم يكن متوقعًا. وتُحدّث التوقعات عند تغير الظروف، كخسارة عميل رئيسي أو ارتفاع أسعار المواد.

ومن مخرجات هذا العمل عادة: موازنة سنوية مقسمة على الأشهر، وتقرير شهري موجز للإدارة يقارن الفعلي بالمخطط، وتوقعات معدلة للفترة المتبقية من السنة.

4 خفض التكاليف وتحسين الربحية

لا يعني خفض التكاليف تقليص كل بند بالنسبة نفسها. فالتحليل المفيد يبدأ بمعرفة ربحية كل منتج أو خدمة أو فرع أو عميل، ثم يحدد مواضع الهدر والبنود التي لا تضيف قيمة.

- **تحليل الهوامش:** مقارنة سعر البيع بالتكلفة الكاملة، بما فيها نصيب المنتج من المصروفات غير المباشرة.
- **مراجعة التسعير:** التأكد من أن الأسعار تغطي التكاليف بعد الخصومات وتكاليف التوصيل والتحصيل.
- **مراجعة العقود:** الإيجارات والاشتراكات وعقود الصيانة والموردين.
- **كفاءة التشغيل:** العمل الإضافي، والفاقد في المخزون، والمرتجعات.

وينبغي قياس أثر كل إجراء بعد تنفيذه، حتى تعرف الإدارة ما الذي حسّن الربحية فعلاً.

5 الامتثال الزكوي والضريبي وجودة السجلات

تتعامل المنشأة مع هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في الزكاة أو ضريبة الدخل بحسب حالتها، وفي ضريبة القيمة المضافة إذا كانت مسجلة فيها. ويؤدي تأخر الإقرار أو الخطأ فيه إلى غرامات وأعباء إدارية.

فعلى سبيل المثال، تشير إعلانات الهيئة عن تقديم إقرارات ضريبة القيمة المضافة إلى أن المنشآت التي تتجاوز توريداتها السنوية 40 مليون ريال تقدم إقراراتها شهريًا، وأن المنشآت التي لا تتجاوز ذلك تقدمها عن كل ربع سنة. وتذكر الهيئة أن غرامة التأخر في تقديم الإقرار تتراوح بين 5% و25% من قيمة الضريبة المطلوب الإقرار عنها.

كما تطبق الهيئة الفوترة الإلكترونية على مرحلتين: مرحلة الإصدار والحفظ التي بدأ تطبيقها في 4 ديسمبر 2021، ومرحلة الربط والتكامل التي تُطبق على مجموعات من المكلفين منذ 1 يناير 2023، مع إشعار كل مجموعة قبل موعدها بستة أشهر على الأقل.

ويساعد المستشار المالي في إعداد تقويم بمواعيد الالتزامات، ومراجعة الإجراءات التي تُبنى عليها الإقرارات، والتأكد من أن السجلات والفواتير تدعم الأرقام المقدمة. وتتغير المتطلبات من وقت لآخر، لذا تحقق من الإعلانات الحالية للهيئة قبل كل موعد.

6 دعم قرارات التوسع والتمويل وإدارة المخاطر

قبل افتتاح فرع أو شراء معدات أو التقدم بطلب تمويل، تحتاج الإدارة إلى معرفة أثر القرار في الربحية والسيولة. ويُعد المستشار المالي سيناريوهات تبين النتائج المتوقعة في الحالة الأساسية وفي حالة تراجع المبيعات أو تأخر التحصيل.

وعند طلب التمويل، تنظر الجهات الممولة عادة في القوائم المالية والتدفقات النقدية المتوقعة والقدرة على السداد. ويساعد تنظيم هذه البيانات وعرضها بوضوح على مناقشة التمويل بصورة أفضل، لكنه لا يضمن الموافقة؛ فلكل جهة معاييرها الخاصة.

وتختلف الاحتياجات بحسب القطاع:

القطاع	احتياجات مالية شائعة
التجزئة	إدارة المخزون، والتسعير، والتخطيط للمواسم
الرعاية الصحية	ضبط التكاليف التشغيلية، ومتابعة مطالبات التأمين، والامتثال
المقاولات والعقارات	تكلفة كل مشروع، والدفعات المرحلية، ومخاطر التأخر
التقنية	معدل استهلاك النقد، وتوقيت جولات التمويل، والإيرادات المتكررة

أما إدارة المخاطر المالية فتبدأ بتحديد أهم المخاطر، مثل الاعتماد على عميل واحد أو تقلب أسعار المواد أو تركز الديون في أجل قصير، ثم وضع إجراءات للحد منها ومتابعتها.

7 تكلفة الاستشارات المالية وكيف تقيس العائد منها

لا توجد تعرفة موحدة للاستشارات المالية. وتعتمد التكلفة على نطاق العمل وحجم العمليات وعدد الكيانات أو الفروع، وجودة السجلات المتاحة، ومدة الارتباط، وهل هو مشروع محدد أم متابعة شهرية مستمرة. لذلك اطلب عرضًا مكتوبًا يحدد المخرجات ومواعيدها وما لا يشمله النطاق.

ولقياس العائد، اتفق مع المستشار في البداية على مؤشرات قابلة للقياس، مثل:

- متوسط مدة تحصيل الذمم المدينة.
- هامش الربح الإجمالي لكل منتج أو خدمة.
- أدنى رصيد نقدي شهري.
- تقديم الإقرارات في مواعيدها دون غرامات.
- الانحراف بين الموازنة والنتائج الفعلية.

وتختلف المدة اللازمة لظهور النتائج بحسب وضع المنشأة والتزام الإدارة بتنفيذ التوصيات.

8 كيف تختار المستشار المالي المناسب؟

ابحث عن جهة تفهم السوق السعودي ومتطلبات الزكاة والضريبة، ولديها خبرة مع منشآت بحجمك وفي قطاعك. واطلب توضيحًا لأعضاء الفريق الذين سيعملون فعليًا على حسابك، وطريقة التواصل، وتكرار التقارير.

وتحقق من التراخيص المناسبة لطبيعة الخدمة. فالمراجعة النظامية للقوائم المالية تتطلب محاسبًا قانونيًا مرخصًا، والمشورة في الأوراق المالية تتطلب ترخيصًا من هيئة السوق المالية. واطلب وضوحًا في الأتعاب وشروط العقد قبل البدء، وتجنب الوعود بنتائج مضمونة في التمويل أو الضريبة.

الأسئلة الشائعة

أسئلة يطرحها العملاء

س ما المقصود بالاستشارات المالية للشركات؟

خدمة مهنية تساعد إدارة المنشأة على تخطيط أموالها وإدارة النقد والتكاليف والالتزامات واتخاذ قرارات الاستثمار والتمويل بناءً على تحليل لبياناتها المالية.

س هل الاستشارات المالية مناسبة للشركات الصغيرة؟

نعم في كثير من الحالات. فالمنشأة الصغيرة قد لا تحتاج إلى مدير مالي متفرغ، لكنها تستفيد من مراجعة دورية للتدفقات النقدية والأسعار والالتزامات. ويمكن تحديد نطاق محدود يناسب حجمها.

س كيف تساعد الاستشارات المالية في الامتثال الزكوي والضريبي؟

تساعد في إعداد تقويم بمواعيد الإقرارات، ومراجعة الإجراءات والسجلات التي تُبنى عليها الأرقام، ومتابعة متطلبات الفوترة الإلكترونية. ويبقى المكلف مسؤولاً عن صحة إقراراته أمام هيئة الزكاة والضريبة والجمارك.

س هل تساعد الاستشارات المالية في الحصول على تمويل؟

تساعد في إعداد التوقعات المالية وتنظيم البيانات التي تطلبها الجهات الممولة وتقدير قدرة المنشأة على السداد. لكن قرار التمويل يعود إلى الجهة الممولة وفق معاييرها، ولا يمكن لأي مستشار ضمانه.

س كم مرة تحتاج الشركة إلى الاستشارات المالية؟

يختلف ذلك بحسب حجم المنشأة وتعقيد عملياتها. وتختار كثير من المنشآت مراجعة شهرية أو ربع سنوية لأدائها المالي، إضافة إلى استشارات محددة عند القرارات الكبيرة مثل التوسع أو الاقتراض.

المراجع الرسمية

1. هيئة الزكاة والضريبة والجمارك: تقديم إقرارات ضريبة القيمة المضافة للربع الثاني ويونيو 2026 (بالإنجليزية)
https://zatca.gov.sa/en/MediaCenter/News/Pages/VAT-Returns-submission-for-Q2-June-2026.aspx
2. هيئة الزكاة والضريبة والجمارك: مراحل تطبيق الفوترة الإلكترونية (بالإنجليزية)
https://zatca.gov.sa/en/E-Invoicing/Introduction/Pages/Roll-out-phases.aspx?lang=en
3. رؤية السعودية 2030: التقرير السنوي لبرنامج التحول الوطني 2025
https://www.vision2030.gov.sa/media/310dzf5i/ntp_ar_annual_report_2025.pdf

كيف يمكن أن تساعدك Green؟

تقدم Green خدمة الاستشارات المالية للمنشآت في المملكة، وتشمل إعداد الموازنات والتوقعات النقدية، وتحليل التكاليف والربحية، ودعم قرارات التمويل والتوسع، إلى جانب خدماتها في الزكاة والضريبة ومسك الدفاتر. ويساعد تزويد الفريق بالقوائم المالية الأخيرة وكشوف الحسابات وأهم التحديات التي تواجه المنشأة على تحديد نطاق عمل مناسب. تواصل مع فريق Green لمناقشة احتياجات منشأتك.

البريد الإلكتروني
info@greencpa.info

الهاتف
0545449989

المكتب
مركز الملك عبدالله المالي، الرياض

الموقع
greencpa.sa

هذه المقالة معلومات عامة لأغراض التوعية، ولا تمثل استشارة مالية أو ضريبية لحالة بعينها، وتتغير المتطلبات النظامية من وقت لآخر؛ لذا تحقق من المتطلبات الحالية لدى الجهة المختصة.

© Green للمحاسبة والمراجعة والاستشارات المهنية · ترخيص الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين رقم 846